

لماذا ضحك الرسول صلى الله عليه وسلم من رجل يشكى حاله

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله. يقدم ومن فوائد هذا الحديث اذا جاءك انسان يشكوك لك هما من الهموم. فهل من المناسب ان تضحك في وجهه - [00:00:00](#)

الجواب لا فاورد بعض الناس اشكالا في هذا الحديث. وهي ان هذا الرجل جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في حالة من الخوف من الله عز وجل بسبب الحرام الذي وقع فيه. وفي حالة عظيمة من الفقر هو واهله - [00:00:26](#)

يشكوا للنبي صلى الله عليه وسلم حالته ويقول له والله ما بين لابتيها اهل بيت افقر اليه مني قال ضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدتنا واجبه فلم يضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا الرجل يشكوا له همه - [00:00:49](#)

فنقول لقد اختلفت مسالك اهل العلم رحمة الله تعالى في الاجابة عن هذا والقول الصحيح ان شاء الله هو حمل هذا الضحك على اكمل الاحوال ولا جرم في ذلك لأن النبي صلى الله عليه وسلم كان في اول امر هذا الرجل يراه يسعى الى فكاك رقبته من هذه الكفاره ويسعى الى - [00:01:11](#)

ابراء ذمته مما وجب عليه شرعا. ثم لما رأى المكتل والتمر نسي نفسه ونسي حق ربه ثم تذكر اهله فكان في اول الامر جاء ساعيا للقيام بحق ربه وآآابراء ذمته من هذا الحق الشرعي ثم انقلبت حاله في اخر الامر الى المطالبة بما يشبع بطنه ويشبع بطن اولاده فضحك النبي صلى الله عليه وسلم من انقلاب الحال من انقلاب الحال - [00:01:36](#) - [00:02:06](#)